



صرّح رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى تركيا "كريستيان بيرغر" أنه سيتم توجيه دعوة إلى دول الاتحاد الأوروبي للاجتماع من أجل مناقشة تسديد الدفعة الثانية من المبلغ الذي تعهد الاتحاد الأوروبي بدفعه إلى الحكومة التركية قبل نهاية 2018، لرعاية شؤون اللاجئين السوريين المقيمين داخل أراضيها.

وقال "بيرغر" لوكالة الأناضول التركية: "سنجتمع مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، لندرس الخطوات التي سنقدم عليها في هذا الخصوص، وسنبلغ الجانب التركي بنتائج المحادثات التي سنجريها". وكان الاتحاد الأوروبي قد تعهد بدفع مبلغ 6 مليار يورو إلى الحكومة التركية على دفعتين، وذلك خلال الاجتماعات التي جرت بين الطرفين في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2015، و18 مارس/ آذار عام 2016. وأشار "بيرغر" إلى أنّ المشاريع التعليمية والصحية، تعتبران من أهم المشاريع التي تنفذها تركيا والاتحاد الأوروبي، موضحاً أنّ المفوضية الأوروبية دفعت 600 مليون يورو إلى وزارتي التعليم والصحة التركيتين، لتطوير خدماتهما المقدمة للاجئين السوريين. ووفقاً للمسؤول الأوروبي، فقد تمّ تخصيص مبلغ 325 مليون يورو لتعليم أطفال اللاجئين السوريين، ودمجهم مع أقرانهم الأتراك، وإنشاء مدارس لهم.

وبخصوص الدعم المالي للاجئين السوريين عبر بطاقة "الهلال الأحمر" قال بيرغر: "سيبلغ عدد السوريين المستفيدين من

هذا المشروع، مليون شخص مع نهاية شهر سبتمبر/ أيلول الجاري" مضيفاً: "هذا المشروع حقق نجاحاً كبيراً، ولا يوجد مثيل له في العالم".

كما أوضح أنّ قيمة المبالغ التي حوّلها الاتحاد الأوروبي إلى تركيا لدعم اللاجئين السوريين، بلغت حتّى الآن 838 مليون يورو، من أصل 3 مليارات تعهد بها الاتحاد كمرحلة أولى، فضلاً عن 3 مليارات إضافية مخصصة للحمزة الثانية. تجدر الإشارة أن أنقرة والاتحاد الأوروبي توصلا في 18 مارس 2016 في العاصمة البلجيكية بروكسل، إلى ثلاث اتفاقيات مرتبطة ببعضها البعض مع الاتحاد حول الهجرة، وإعادة قبول اللاجئين، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك.

المصادر: